

فعلمهم وذلك خطابا من تحت السور فترجموا وفتحوا ابواب
البلد وفي ثاني يوم استدعى ووجههم لينظر وفي حاله تنكبه
الاقدي ويحتم معهم فلم يزل يسكهم واحدا بعد واحد حتى
حده مديده ثم حصلت في بعضهم شفاعه ففكك وذهب با
لباقين وهم سعة انصار وابقاهم بينبع فاستمر الى الحج
ثم تشفعوا بامر الحاج فاقبهم شافقا فيهم فشفعه ثم
تمسكوا غيطاس بيك امير بندر حبه ونزلوا معه واتقت
انه في نزوله هذا الجرح كان مغضبا على الشريف زيد بكسباب
ذكرها المورخون واقواه كسبب تردد السيد عبدالعزيز بن
الشريف ادريس المذكور سابقا في دولة الشريف ناجي علي مفرق
غيطاس بيك واقساده على الشريف زيد وتوغيل خاطر البيك
المذكور عليه مع شئ سابق في باطنه عليه فوطاه على سعاقر
والباسه شرافه ملة المشرفه فبعد نزوله لجرحه لحة السيد عبدالعزيز
فالبسه شرافه ملة ونودي له في البلاد ووليها كما فيها
ثم خرج غيطاس بيك والشريف المذكور بمحلتها فخر عليهم
الشريف زيد بمن معه من العاكر والاشراف جميعا قتلوا
يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاخر سنة ستين والى فوق
التنعيم وصار بينهم قتال عظيم اصيب فيه بعض الاشراف
وعدد كثير من الجانبين فلما اشتد الحال دخل السيد عبدالعزيز
علي عادتهم المألوفة على السيد مبارك بن بشير طالب الامان
لفيطاس بيك وجماعته ففرق السيد مبارك الشريف زيد
بذلك

ولايه غيطاس امير به
للشريف عبدالعزيز بن
الشريف ادريس ١٠٦٠

بذلك ووقع الصلح بينهم والتمس السيد عبدالعزيز من الشريف
زيد ارسال جماعة صحبة غيطاس بيك يوم صلوه ما منته
فارسل معه خمسون نفرا يوم صلوه الى حبه ثم بعد مدة جاء
غزله من الدولة فذهب لينبع واستمر به الى وصول الحاج
ومكث الى غوده من ملة وذهب معه واستمر بحضر ولحقه
السيد عبدالعزيز وميشي صحبه واقام معه بمصر ستين
وفي السنة الثالثة وصل خبر موته بالطاعون واما غيطاس
بيك فاقام بمصر لثلاثة اشهر وفي ثاني عشر ربيعها
الاول الي اماره الحاج ووصل في موسمها امير اشقوه
منه الشريف زيد غاية التوهم الا انه خرج للخلة على العاده
ولما اخذ بالقانون القديم من المناكبه وصاحبه بيده وفي
تلك السنة تركت المعانعة الي وقتنا هذا فمضى حج وذهب
وفي سنة ثلاثه وستين بعد الالف عمرت قبة الفرائدين
بالمسجد قال العصامي ولما ارادوا الشروع في العمل حملوا
الموتة على الحجر واخذوا منها من باب البغلة ويعرف هذا الباب
قدما بباب بني فيات بن عبدالاسد كذا قاله الازرق
وعرفه الفاسي هذا الباب بباب البغلة قال ولم ادر
ما سبب هذه التسمية قال العلامة الشيخ محمد بن علان ولعل
سببه ان بغلة صلم ربطت او وقفت ثمة في بعض
الاقوات انتهى وفي سنة ثمان وستين وان اصحابهم ان
سأه فالج اقصده فحصل بين اولاده حروب كثيره الي ان

وفات السيد عبدالعزيز
بمصر بالطاعون ١٠٦١

تذكر شريفة المعانعة
١٠٦١

عمار قبلة الفرائدين
١٠٦٣

تسمية باب البغلة